

الفصل الخامس : انضمام الشريك في شركات التضامن وشركات التوصية البسيطة

- 1 - انضمام الشريك مع بقاء رأس المال ثابت
- 2 - انضمام شريك مع إضافة حصة جديدة على رأس المال
- 3 - انضمام شريك جديد للشركة خلال السنة المالية

الفصل الخامس : انضمام شريك في شركات التضامن وشركات التوصية البسيطة:

أجاز قانون الشركات زيادة عدد الشركاء وذلك بانضمام شريك أو أكثر للشركة تبعاً لما نصت عليه البنود (1، 2) من المادة /41/ منه.

ومن أهم أسباب انضمام شريك جديد ما يلي:

- 1- حاجة الشركة إلى أموال جديدة غير متوفرة لديها.
- 2- الرغبة في توحيد الجهود والقضاء على المنافسة بين الشركة والشريك الجديد.
- 3- تمتع الشريك الجديد بخبرات نادرة تفتقر إليها الشركة.
- 4- حيازة الشريك الجديد لحق اختراع أو اجتياز أو علامة تجارية تريد الشركة الاستفادة منها.
- 5- السمعة الطيبة أو الملاءة المالية الكبيرة للشريك الجديد والتي تزيد من ثقة العملاء وتجذبهم وتزيد من فعالية الاستثمار.

ومهما كان سبب الانضمام فإنه يترتب على الشركاء والقدامى وقبل انضمام شريك جديد القيام بالإجراءات التالية:

- 1- إقفال الاحتياطات والأرباح المحتجزة في ح/ رأس المال أو في ح/ جاري الشركاء.
 - 2- تسوية ح/ جاري الشركاء في ح/ المصرف إن تم الاتفاق على ذلك.
 - 3- إعادة تقدير الأصول إن تم الاتفاق على ذلك وإقفال ح/ إعادة التقدير في ح/ رأس المال.
- إن المعالجة المحاسبية لموضوع انضمام شريك جديد أو أكثر للشركة، يتطلب التمييز بين:

- أ- انضمام شريك جديد للشركة، مع بقاء رأس المال الأصلي ثابتاً.
- ب- انضمام شريك جديد للشركة، على أساس إضافة حصة جديدة لرأس المال.
- ج- تقويم شهرة المحل بمناسبة انضمام شريك جديد.
- د- انضمام شريك جديد خلال السنة المالية.

أ - انضمام شريك جديد للشركة مع بقاء رأس المال الأصلي ثابتاً:

إن انضمام شريك جديد للشركة مع بقاء رأس المال الأصلي ثابتاً، إنما يترتب عليه تغير في حقوق ملكية الشركاء، وربما في عددهم، ويبقى رأس المال ثابتاً في الشركة دون زيادة حيث يقوم الشريك المنضم بشراء حصته في رأس المال من الشركاء القدامى كلهم، أو بعضهم بشرط موافقة باقي الشركاء على ذلك، وهنا في هذه الحالة أصبحت حصة رأس المال في الشركة حصة قابلة للتداول، وتتم المعالجة المحاسبية لعملية بيع الشركاء القدامى لجزء من حصصهم في رأس المال للشريك الجديد بالقيد التالي:

من ح/ رأس المال	إلى ح/ رأسمال الشريك الجديد
(الشركاء القدامى كلهم أو بعضهم)	
إثبات بيع الشركاء القدامى لجزء من حصصهم من رأس المال للشريك الجديد	

ويقوم الشريك الجديد بدفع مقابل الحصة المشتراة إلى الصندوق أو المصرف لحساب الشركة، حيث يرحل المبلغ إلى حساب جاري الشركاء القدامى، وذلك بالاتفاق معهم ووفق القيد التالي:

من ح/ الصندوق	إلى ح/ جاري الشركاء (القدامى)
أو من ح/ المصرف	
سداد الشريك الجديد مقابل حصة رأس المال المشتراة للشركاء القدامى كل حسب الجزء المباع من حصته	

ويكون للشركاء القدامى الحق بسحب ذلك المبلغ النقدي في أي وقت، وفق القيد التالي:

من ح/ جاري الشركاء (القدامى)	إلى ح/ الصندوق
أو إلى ح/ المصرف	
سحب الشركاء القدامى ثمن الجزء المباع من حصصهم في رأس المال	

قد يتفق الشركاء القدامى مع الشريك الجديد على الدفع مباشرة لهم، وليس عن طريق صندوق أو مصرف الشركة، وفي هذه الحالة لا يمكن إثبات قيود من أجل إثبات دفع الثمن، وذلك لعدم وجود واقعة مالية بين الشريك الجديد وبين الشركة كشخصية اعتبارية منفصلة عن شخصية الشركاء، وإنما نكتفي بكتابة مذكرة تفيد بأن الشريك الجديد قد سدد مقابل حصته في رأس المال للشركاء القدامى وبصورة شخصية.

مثال:

أ – ب شريكان في شركة تضامن يفتسمان الأرباح أو الخسائر بالتساوي، وقد كانت ميزانية شركتهما بتاريخ 2007/12/31 كالتالي:

رأس المال		1800000	موجودات ثابتة		1600000
الشريك أ	900000		أراضي	800000	
الشريك ب	900000		سيارات	800000	
احتياطي عام		30000	م. متداولة		200000
مطالب متداولة		170000	مدينون	100000	
دائنون	70000		أوراق قبض	100000	
أوراق دفع	100000		أموال جاهزة		
			صندوق		200000
		2000000			2000000

اتفق الشريكان على انضمام الشريك الجديد (ج) للشركة، وعلى أن يتم الانضمام في 2008/1/1 وذلك وفق الشروط التالية:

1- يعاد تقدير كل من الأراضي والسيارات بحيث تقدر الأرض بمبلغ 600000 والسيارة بمبلغ 900000 ل.س

2- يبيع الشريكان (أ - ب) نصف حصصهما في صافي الموجودات بعد إعادة تقديرها للشريك الجديد (ج)، حيث يدفع الشريك (ج) مقابلها نقداً إلى صندوق الشركة.

المطلوب: إثبات ما سبق في دفتر اليومية لشركة التضامن وتصوير الميزانية الافتتاحية للشركة.

الحل:

إلى ح/ الأرض	من ح/ إعادة التقدير	200000	200000
	إثبات النقص في قيمة الأرض		
إلى ح/ إعادة التقدير	من ح/ السيارات	100000	100000
	إثبات الزيادة في قيمة السيارة		
إلى ح/ إعادة التقدير	من ح/ رأس المال	100000	100000
	50000 الشريك (أ)		
	50000 الشريك (ب)		
	إقفال ح/ إعادة التقدير في ح/ رأس المال وتحميل الشريكين خسائر إعادة التقدير بنسبة (ت.أ.و.خ)		
إلى ح/ رأس المال	من ح/ الاحتياطي العام		30000
الشريك (أ)		15000	
الشريك (ب)		15000	

إفقال ح/ الاحتياطي في ح/ رأس المال وتوزيعه على الشريكين بنسبة (ت.أ.أو.خ)		
من ح/ رأس المال إلى ح/ رأس المال الشريك الجديد ج 432500 الشريك (أ) 432500 الشريك (ب) بيع الشريكين (أ و ب) لحصصهما في رأس المال للشريك الجديد (ج)	865000	865000
من ح/ الصندوق إلى ح/ جاري الشركاء الشريك (أ) الشريك (ب) سداد الشريك الجديد (ج) نقداً لمقابل حصته في رأس المال المشتراة من الشريكين (أ و ب)	432500 432500	865000

الميزانية الافتتاحية للشركة في 2008/1/1

رأس المال	1730000	موجودات ثابتة	1500000
الشريك أ	432500	أراضي	600000
الشريك ب	432500	سيارات	900000
الشريك ج	865000	م. متداولة	200000
مطالب متداولة	170000	مدينون	100000
دائنون	70000	أوراق قبض	100000
أوراق دفع	100000	أموال جاهزة	
جاري الشركاء	865000	صندوق	1065000
الشريك أ	432500		
الشريك ب	432500		
	2765000		2765000

ملاحظة: إن الشريك الجديد (ج) دفع مبلغاً نقدياً يعادل تماماً لحصته في رأس المال، وذلك لأن الشركة قامت بإجراءات إعادة التقدير قبل الانضمام، وبالتالي فإن حصته في صافي موجودات الشركة بعد الانضمام (حصته في رأس المال) إنما تمثل قيمة عادلة جارية، ولا حاجة لدفع أكبر منها عند السداد.

ب - انضمام شريك جديد للشركة على أساس إضافة حصة جديدة لرأس المال:

إن انضمام شريك جديد للشركة على أساس إضافة حصة جديدة لرأس المال، يعني استثمار أموال جديدة وزيادة في رأس المال وأصول الشركة، وزيادة في عدد الشركاء أيضاً، بمعنى أن هناك تغييراً في حجم رأس المال المستثمر في الشركة مع بقاء حصص الشركاء القدامى فيه ثابتة، إذ إن رأس المال سيزيد بمقدار ما يقدمه الشريك الجديد كأصل عيني أو ما يدفعه ك مبلغ نقدي مقابل انضمامه للشركة، وتتم المعالجة المحاسبية لإثبات الانضمام بإضافة حصة جديدة لرأس المال بالقيود التالي:

من حـ/ الصندوق إلى حـ/ رأسمال الشريك الجديد

أو من حـ/ المصرف

أو من حـ/ الأصل العيني

ما قدمه الشريك الجديد مقابل حصته في رأس المال

ويمكن للشريك الجديد المنضم أن يقدم ميزانية منشأته الفردية سداداً لحصته في رأسمال الشركة.

مثال:

أ، ب شريكان متضامنان يفتسمان الأرباح أو الخسائر بنسبة 1 - 2، وقد كانت ميزانية شركتهما بتاريخ 2007/12/31 كما يلي:

الميزانية الختامية 2007/12/31

رأس المال	2000000	موجودات ثابتة	1400000
الشريك آ	600000	مباني	700000
الشريك ب	1400000	آلات	700000
أرباح محتجزة	150000	م. متداولة	1100000
مطالب متداولة	700000	بضاعة	600000
دائنون	300000	مدينون	300000
أوراق دفع	400000	أوراق قبض	200000
حـ/ جاري الشركاء		حـ/ جاري الشركاء	
الشريك آ	150000	الشريك ب	100000
		أموال جاهزة	400000
		صندوق	200000
		مصرف	200000
	3000000		3000000

رغب الشركاء بزيادة الاستثمار في الشركة وزيادة أصولها، فاتفقا على انضمام الشريك ص كشريك ثالث إلى الشركة بتاريخ 2008/1/1، وذلك وفقاً للشروط التالية:

1- يسدد الشريك الجديد ص حصته في رأس المال بتقديم ميزانية متجره، والتي كانت بتاريخ الانضمام كالتالي:

رأس المال	900000	أثاث	200000
دائنون	80000	بضاعة	400000
أوراق دفع	20000	مدينون	150000
		أوراق قبض	150000
		صندوق	100000
	1000000		1000000

2- يعاد تقدير موجودات الشركة كالتالي:

تقدر المباني بمبلغ 800000 ل.س – الآلات 560000 ل.س – البضاعة بمبلغ 700000 ل.س

3- يتوجب على الشركاء القدامى تسديد الأرصدة المدينة، أو سحب الأرصدة الدائنة لحساب جاري الشركاء عن طريق المصرف قبل انضمام الشريك الجديد.

4- للشريك الجديد الحق في ثلث الأرباح، مع بقاء نسبة التوزيع للأرباح أو الخسائر كما هي عليه بين الشريكين القديمين.

المطلوب:

إثبات قيود اليومية اللازمة لتنفيذ الاتفاق وتصوير الميزانية الافتتاحية للشركة.

الحل:

من ح/ إعادة التقدير إلى ح/ الآلات	140000	140000
إثبات النقص في قيمة الآلات		
من المذكورين إلى ح/ إعادة التقدير	200000	
من ح/ المباني		100000
من ح/ البضاعة		100000
إثبات الزيادة في قيمة المباني والبضاعة		
من ح/ إعادة التقدير إلى ح/ رأس المال		60000
الشريك (أ)	20000	
الشريك (ب)	40000	
إفقال ح/ إعادة التقدير في ح/ رأس المال وتوزيع أرباح إعادة التقدير بنسبة (ت.أ.و.خ)		
من ح/ الأرباح المحتجزة إلى ح/ رأس المال		150000
الشريك (أ)	50000	

الشريك (ب)	100000	
إفقال ح/ الأرباح المحتجزة في ح/ رأس المال وتوزيعها على الشريكين بنسبة (ت.أ.أو.خ)		
من ح/جاري الشريك (أ) إلى ح/ المصرف	150000	150000
سحب الشريك س للرصيد الدائن في حسابه الجاري		
من ح/ المصرف إلى ح/ جاري الشريك (ب)	100000	100000
تسوية الشريك ع للرصيد المدين لحسابه الجاري		
من المذكورين إلى المذكورين		
من ح/ الأثاث إلى ح/ الدائنين	80000	200000
من ح/ البضاعة إلى ح/ أوراق الدفع	20000	400000
من ح/ المدينين إلى ح/ رأسمال الشريك الجديد	900000	150000
من ح/ أوراق القبض		150000
من ح/ الصندوق		100000
الموجودات والمطالب المقدمة من الشريك ح		
سداداً لحصته في رأس المال		

الميزانية الافتتاحية

رأس المال	3110000	موجودات ثابتة	1560000
الشريك آ	670000	مباني	800000
الشريك ب	1540000	آلات	560000
الشريك الجديد (ج)	900000	أثاث	200000
مطالب متداولة	800000	م. متداولة	1900000
دائنون	380000	بضاعة	1100000
أوراق دفع	420000	مدينون	450000
		أوراق قبض	350000
		أموال جاهزة	450000
		صندوق	300000
		مصرف	150000
	3910000		3910000

ملاحظة: نسبة (ت.أ.أو.خ) بعد الانضمام تتمثل بثلاث للشريك الجديد و 3/2 للشركاء القدامى بنسبة (ت.أ.أو.خ) القديمة، بمعنى تصبح نسبة (ت.أ.أو.خ) الجديدة بعد الانضمام - 3 - 2 - 4 بين الشركاء (أ - ب - ج) على التوالي.

ج - انضمام شريك جديد للشركة خلال السنة المالية:

لقد عالجتنا موضوع انضمام شريك جديد للشركة على أساس أن الانضمام تم في بداية السنة المالية، أي بعد إقفال الحسابات ووضع الميزانية الختامية للسنة السابقة لعام الانضمام، وذلك لتحديد مراكز الشركاء في الشركة قبل انضمام الشريك لأن انضمام شريك جديد وكما سبق ذكره يعني انتهاء الشركة من الناحية القانونية، وتكوين شركة جديدة، لذلك من الضروري تحديد مراكز الشركاء في الشركة قبل الانضمام، ولكن قد يحدث أن يتفق الشركاء على انضمام شريك جديد للشركة خلال السنة المالية الأمر الذي يستدعي تحديد نتائج أعمال الشركة من ربح أو خسارة عن الفترة السابقة لتاريخ الانضمام، والتي تكون من نصيب الشركاء القدامى، حيث توزع بينهم بنسبة توزيع الأرباح أو الخسائر عن تلك الفترة وبين الربح أو الخسارة المتحقق عن الفترة اللاحقة لتاريخ الانضمام، والتي تكون من نصيب الشركاء القدامى والجدد، حيث توزع بينهم بنسبة توزيع الأرباح أو الخسائر عن تلك الفترة.

وللوصول إلى ذلك يتوجب على الشركة الوقوف عن متابعة نشاطها وأعمالها خلال فترة تحديد نتائج الأعمال في تاريخ انضمام الشريك، وذلك من أجل ترصيد الحسابات وإجراء الجرد الفعلي والتسويات الجردية اللازمة، إلا أن ذلك في الواقع يكبد الشركة خسائر كبيرة نتيجة التوقف عن متابعة نشاطها وأعمالها خلال فترة تحديد نتائج الأعمال خلال السنة المالية، الأمر الذي يجعل ذلك غير موضوعي وبعيداً عن المنطق، مما يوجب إهمال هذه الطريقة والانتظار حتى نهاية السنة المالية لتحديد نتائج الأعمال وتوزيع الأرباح أو الخسائر عن سنة الانضمام كما يلي:

1- توزيع صافي الربح على أساس زمني.

2- توزيع صافي الربح على أساس بيعي.

3- توزيع صافي الربح على أساس زمني بيعي.

وستتناول بالدراسة كل طريقة على حدة.

1- توزيع صافي الربح على أساس زمني:

إن تاريخ انضمام الشريك إلى الشركة هو النقطة التي يركز عليها توزيع صافي الربح على أساس زمني، حيث يوزع الربح الصافي في نهاية السنة المالية إلى:

أ- صافي الربح قبل الانضمام:

$$\frac{\text{عدد الأشهر قبل الانضمام}}{12}$$

= صافي الربح في نهاية السنة المالية ×

ب- صافي الربح بعد الانضمام:

$$\frac{\text{عدد الأشهر بعد الانضمام}}{12}$$

= صافي الربح في نهاية السنة ×

ويتم توزيع صافي الربح قبل الانضمام بين الشركاء القدامى، وبنسبة توزيع الأرباح أو الخسائر قبل الانضمام، بينما يوزع صافي الربح بعد الانضمام بين الشركاء القدامى والجدد بنسبة توزيع الأرباح أو الخسائر بعد الانضمام.

2- توزيع صافي الربح على أساس بيعي:

إن رقم المبيعات المتحقق في الشركة لفترة ما قبل الانضمام ولفترة ما بعد الانضمام، هو النقطة التي يركز عليها توزيع صافي الربح على أساس بيعي، حيث يوزع صافي الربح في نهاية السنة المالية إلى:

أ- صافي الربح قبل الانضمام:

$$\text{صافي الربح في نهاية السنة المالية} \times \frac{\text{مبيعات فترة ما قبل الانضمام}}{\text{المبيعات السنوية بالمئة}}$$

ب- صافي الربح بعد الانضمام:

$$\text{صافي الربح في نهاية السنة المالية} \times \frac{\text{مبيعات فترة ما بعد الانضمام}}{\text{المبيعات السنوية بالمئة}}$$

ويتم توزيع صافي الربح قبل الانضمام على الشركاء القدامى بنسبة توزيع الأرباح أو الخسائر قبل الانضمام، بينما يوزع صافي الربح بعد الانضمام بين الشركاء القدامى والجدد بنسبة توزيع الأرباح أو الخسائر بعد الانضمام.

3- توزيع صافي الربح على أساس زمني بيعي:

نتيجة لوجود مجموعة من العوامل والمعطيات في الشركة، والتي يتطلب بعضها اعتماد الأساس الزمني في توزيع نتيجة الأعمال واعتماد الأساس البيعي للبعض الآخر، ويكون توزيع صافي الربح في نهاية السنة المالية على الشركاء القدامى والجدد أكثر عدالة، لا بد من التوفيق بين الطريقتين معاً وتوزيع صافي الربح على أساس زمني بيعي، فهناك نفقات ترتبط ارتباطاً مباشراً وطريداً بحجم المبيعات والتي تسمى بالنفقات المتغيرة، كمخصص الديون المشكو فيها وعمولة وكلاء البيع، وهناك نفقات ثابتة لا تتغير بتغير حجم المبيعات كالرواتب والإيجار والتأمين، لذلك لا بد من تقسيم مجمل الربح على أساس بيعي، وتقسيم المصروفات الثابتة على أساس زمني.

مثال:

شركة تضامن مؤلفة من الشريكين أ و ب برأسمال قدره 1200000 ل.س حصة الشريك (أ) منه 480000 ل.س، وحصة الشريك (ب) منه 720000 ل.س، ويقتسم الشريكان الأرباح أو الخسائر بالتساوي.

في 1999/7/1 قرر الشريكان انضمام الشريك الجديد ج لهما، وبشراء ثلث رأس المال الأصلي للشركة وتغير نسبة توزيع الأرباح أو الخسائر لتصبح بعد الانضمام على التوالي 2-1-2، وعلى أن تعدل الفائدة على رأس المال من 4% قبل الانضمام إلى 5% بعد الانضمام، كما اتفق الشريكان على منح مكافأة سنوية للشركاء القدامى بعد الانضمام على

التوالي 6000-7000، علماً بأن الشريك ب كان يتقاضى مكافأة سنوية بمبلغ 5000 ل.س
وقد بلغت مبيعات الشركة عن عام 1999 مبلغ 1000000 ل.س يخص فترة قبل الانضمام
منها 60%، وقد أظهر ح/ الأرباح أو الخسائر في تاريخ 99/12/31 وما يلي:

ح/ الأرباح أو الخسائر في 1999/12/31

مجمّل الربح	600000	إلى ح/ رواتب إدارية	120000
من ح/ إيرادات استثمار	282000	إلى ح/ إيجار	50000
أوراق مالية		إلى ح/ اهتلاكات	60000
		إلى ح/ خصم مسموح به	15000
		إلى ح/ عمولة وكلاء بيع	65000
		إلى ح/ إعلانات	55000
		إلى ح/ مخصص ديون مشكوك بها	17000
		صافي الربح	500000
	882000		882000

المطلوب:

تحديد صافي الربح لفترة ما قبل الانضمام وما بعده، على أساس زمني وبيعي ووضع
حساب التوزيع في 1999/12/31 على أساس زمني بيعي أيضاً.

الحل:

ح/ الأرباح أو الخسائر

البيان	12/31-7/1	7/1-1/1	البيان	12/31-7/1	7/1-1/1
مجمّل الربح	240000	360000	إلى ح/ رواتب إدارية	60000	60000
من ح/ إيرادات استثمار	141000	141000	إلى ح/ إيجار	25000	25000
أوراق مالية			إلى ح/ اهتلاكات	30000	30000
			إلى ح/ خصم مسموح به	6000	9000
			إلى ح/ عمولة وكلاء بيع	26000	39000
			إلى ح/ إعلانات	22000	33000
			إلى ح/ مخصص ديون مشكوك بها	6800	10200
			صافي الربح	205200	294800
	381000	501000		381000	501000

ح/ توزيع الأرباح أو الخسائر

البيان	12/31-7/1	7/1-1/1	البيان	12/31-7/1	7/1-1/1
صافي الربح	205200	294800	<u>فائدة رأس المال</u>		
			الشريك أ	8000	9600
			الشريك ب	12000	14400
			الشريك ج	10000	-
			<u>المكافأة</u>		
			الشريك أ	3000	-
			الشريك ب	3500	2500
			الرصيد	168700	268300
	205200	294800		205200	294800

رصيد منقول	168700	268300	إلى ح/ جاري الشركاء		
			الشريك أ	67480	134150
			الشريك ب	67480	134150
			الشريك ج	33740	-
	168700	268300		168700	268300

